



مركزاً. د. أحمد المنشاوي  
للتنشر العلمى والتميز البحثى  
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسى والتربوي

=====

## فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لتحسين الجانب الأكاديمي قائم على النظرية السلوكية لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ.م.د / علي صلاح عبد المحسن حسن

أ.د/ باسم سليمان صالح جادالله

استاذ علم النفس التربوي المساعد

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة اسيوط

كلية التربية - جامعة اسيوط

أ/ رانيا محمد أحمد إسماعيل

باحثة ماجستير في التربية الخاصة

(تخصص توحد)

﴿ المجلد الثامن □ العدد الأول □ يناير ٢٠٢٥ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali\_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qupw

## مستخلص :

استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم علي النظرية السلوكية في تحسين الجانب الأكاديمي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , حيث اتبعت الدراسة استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذو القياس القبلي البعدي لتحقيق أهداف الدراسة , وتكونت مجموعة الدراسة من ( ١١ ) أطفال منهم (٧) من الإناث و(٤) من الذكور تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات: هي مقياس جليام التقدير لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد الإصدار الثالث ( تعريب عادل عبدالله – عبير أبو المجد ٢٠٢٠), مقياس الجانب الأكاديمي وأبعاده ( اللغة العربية- الرياضيات – الدراسات الاجتماعية- العلوم ) (إعداد الباحثة), والبرنامج التدريبي الإلكتروني قائم علي النظرية السلوكية (إعداد الباحثة), وقد أسفرت النتائج عن ١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي" ، ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية" , ويوضح ذلك فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم علي النظرية السلوكية في تحسين الجانب الأكاديمي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد, أوصت الدراسة بأهمية استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم علي النظرية السلوكية في تحسين الجانب الأكاديمي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي إلكتروني، النظرية السلوكية، الجانب الأكاديمي، اضطراب طيف التوحد.

## **The effectiveness of an electronic training program to improve the academic aspect based on behavioral theory among a sample of children with autism spectrum disorder**

**Prof. Bassem Suleiman Saleh**

**Professor of Fundamentals of Education, Faculty of**

**University Education, Assiut**

**Prof. Ali Salah Abd El , Mohsen**

**Assistant Professor of Educational Psychology – Director of the Psychological and Educational Counseling Center, Faculty of Education, Assiut University**

**Ms. Rania Mohamed Ahmed Ismail**

**Master Researcher in Special Education**

**(Autism Specialization)**

### **Abstract**

The study aimed to verify the effectiveness of the electronic training program based on behavioral theory in improving the academic aspect of children with autism spectrum disorder. The study followed the use of the experimental method with a quasi-experimental design for one group with pre-post measurement to achieve the study objectives, The study group consisted of (11) children, including (7) females and (4) males, aged between (6-9) years. The study used a set of tools: the Gilliam Rating Scale for Diagnosing Symptoms and Severity of Autism Disorder, third edition (translated by Adel Abdullah - Abeer Abu Al-Majd 2020), the Academic Aspect Scale and its Dimensions (Arabic Language - Mathematics - Social Studies - Sciences) (prepared by the researcher), and the electronic training program based on behavioral

theory (prepared by the researcher), and the results showed that 1- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average ranks of the scores of children with autism spectrum disorder in the pre- and post-application of the academic aspect scale as a whole and its sub-dimensions in favor of the post-application. 2- There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average ranks of the scores of children with autism spectrum disorder in the post- and follow-up application of the academic aspect scale as a whole and its sub-dimensions. This demonstrates the effectiveness of the electronic training program based on behavioral theory in improving the academic aspect of children with autism spectrum disorder. The study recommended the importance of using the electronic training program based on behavioral theory in improving the academic aspect of children with autism spectrum disorder

**Keywords:** E-training program - behavioral theory - academic aspect - autism spectrum disorder.

## أولاً: مقدمة الدراسة:

يعاني طفل التوحد من مشكلات في معظم جوانب السلوكية والاجتماعية والحياتية والأكاديمية والتواصلية، ولكن نستطيع تحسين أو علاج هذه المشكلات حتي يصل مثل أقرانه في السن من التفاعل الاجتماعي والتواصل ومستوي التعليمي إلي حد ما.

وعرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠١٣) التوحد بأنه إعاقة من إعاقات النمو المركبة أو المعقدة تظهر علي الطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من عمره نتيجة اضطراب في الجهاز العصبي يؤثر علي الوظائف المختلفة بالمخ وتتحدد أعراضه في اضطراب المهارات الاجتماعية واللغوية، اختلال في الاستجابات الحسية للمثيرات، غياب القدرة علي التواصل مع الآخرين، وغياب اللغة والحديث بالرغم من توفر القدرات اللغوية. (إبراهيم ذكي, ٢٠١٩, ٣)

ويعد الجانب الأكاديمي هو المواد الدراسية التي عرفت بأنها مجموعة من الوحدات التي تضم الحقائق والقوانين والنظريات التي تخص مجالاً معيناً قد يكون مجال العلوم الاجتماعية أو مجال العلوم الإنسانية أو مجال الجغرافيا أو مجال التاريخ وغيرها من المجالات الأخرى (محمد حميد وآخرون, ٢٠١٥, ٣٠)

كما هدفت الدراسة (Knight & MacDonald, 2018) إلي استخدام كل من الدروس النصية والدروس غير النصية التي تم تحليلها بشكل فعال لتدريس محتوى العلوم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد. قامت هذه الدراسة بتقييم فعالية وكفاءة وتفضيل المعلم لخطط الدروس النصية وغير النصية التي تم تحليلها من منهج العلوم الابتدائي المصمم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد بإجراء تقييم كل من تنسيقات الدروس من حيث (أ) نتائج الطلاب في تقييم فهم العلوم، (ب) الجلسات وفقاً للمعايير، و (ج) متوسط مدة الدروس. تشير النتائج إلى أن كلا النوعين من الدروس كانا فعالين بنفس القدر، ولكن قد تكون إصدارات تحليل المهام غير النصية أكثر كفاءة ويفضلها المعلمون على الدروس النصية. كما تمت مناقشة الآثار والقيود والاقتراحات للبحوث المستقبلية.

حيث ذكرت نور الهدي، فضيله سيساوي (٢٠٢١, ٤٩) مع الانتشار الموازي لتكنولوجيا والاضطرابات السلوكية التواصلية عند الأطفال، كالاضطرابات الذاتية التي تتضمن الإعاقة التفاعلية، من قبيل اضطراب التوحد، يمكن تكيف التكنولوجيا بصفة متغير شامل لصفات الحياة المعاصرة بجعلها مدخل علاجي لهذا الاضطراب الطيفي.

فحيث عرف (Hallahan and Kauffman,2003) التكنولوجيا بأنها الأدوات أو الأجهزة أو البرامج التي تعمل على تحسين أداء الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء أكان ذلك في التعليم أو العمل أو غير ذلك من أنشطة الحياة في كافة المجالات ( غانم البسطامي و فتيحه ومحمد، ٢٠١٦، ٤١).

فقد اتجهت العديد من الدول المتقدمة إلى التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم بواسطة الحاسوب حيث يستخدم التعلم الإلكتروني المصادر الرقمية لتعليم التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتساعد التكنولوجيا الحديثة على توفير العديد من المصادر التعليمية الرقمية، التي يمكن للمعلمين أن يحصلوا عليها لاستخدامها في تدريس المواد الدراسية المختلفة. (Sadik,2012).

حيث عرف عبد العزيز عبد الكريم (٥٣، ١٩٩٥)، النظريات السلوكية من نظرية الكيري في علم النفس وعلم التربوي، وتكون هذه النظرية تتطور حسب زمانها وتستعمل في عدة علوم الأخرى. ويطلق علي هذه النظرية عدة مسميات منها : اسم نظرية المثير والاستجابة، ونظرية التعلم. ويقوم مبدأ هذه النظرية علي المثير والاستجابة.

وتعتبر النظريات السلوكية امتداداً لمفهوم الارتباط بين الخبرات الحسية والأفكار وبكونها نظريات ببنية للتعلم فقد نص ( علي أنها منبهات البيئة الحسية هي مصدر السلوك / التعلم ) ( محمد زياد ,١٩٩٧، ٢٠).

وذكر مختار الظاهر (٢٠١١، ١٠٠: ٩٥) مبادئ التي نادي بها السلوكيون ما يلي:-

أ- تحقيق التعلم عن طريق المثير والاستجابة

ب- يقوم التعزيز بدور رئيس في عملية التعلم

ج- يؤدي التكرار إلي إتقان التعلم

ح- تؤثر البيئة في عملية التعلم تأثيراً قوياً

هـ- للتدريب أهمية كبيرة عند السلوكيين

## ثانياً: مشكلة الدراسة:

نبعت المشكلة الدراسة مما لاحظته الباحثة أثناء عملها مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملحقين بمراكز التربية الخاصة والمدارس الذي بها دمج لأطفال ذوي طيف اضطراب التوحد. إن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلة في تعليم، حيث يواجه الأطفال ذوي اضطراب التوحد العديد من المشكلات والصعوبات التعليمية بشكل عام، ومن أول صعوبات لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد عجز في تنفيذ التعليمات والذاكرة وهذا يجعل قصور واضحاً ويؤثر سلباً علي الجانب الأكاديمي، علي الرغم من أداءهم في تنفيذ التعليمات البسيطة والذاكرة البسيطة، فلم يحظ الإنجاز الأكاديمي للأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد باهتمام كبير من الباحثين مع أن الأهمية التي توليها المدارس والأسر والطلاب المصابون بذوي اضطراب طيف التوحد. لذا كان سبب الذي جعلنا نتوجه إلي هذه المشكلة. ولا سيما أن هذه المشكلة تتدرج في عقول الوالدي أو مقدمي الرعاية لأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ويؤكد محمد أكرم وفيصل البلوي (٢٠١٨، ١٢٢) أن الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون مستويات متباينة ومختلفة من القدرات العقلية ما بين التأخر المعرفي الشديد وأيضاً القدرات المعرفية المتوسطة والمتميزة، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلي برامج لتنمية الجوانب الأكاديمية.

كما أيضاً أكدت نهلة غندور (٢٠٠٠، ٤٠)، وفاء الشامي (٢٠٠٤، ٣٧٣) انه يلاحظ سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد انغماسهم لفترة طويلة في اداء سلوكيات تنسم بالتكرارية والرتابة والميل إلي النمطية سواء في الحركة أو الأداء ببعض الأدوات، أن معظم لأطفال ذوي اضطراب التوحد تظهر لديهم سلوكيات نمطية تكرارية تتمثل : في الحركات النمطية المتكررة وأيضاً الأفكار المتكررة وطرح الأسئلة والتساؤل المستمر، وقد وجد أن ٧٥٪ من ذوي اضطراب التوحد تظهر لديهم السلوكيات النمطية التكرارية مثل رفرفة اليدين، والدوران حول أنفسهم، وتحريك رؤوسهم من اليمن إلي اليسار وحركة منتظمة ومتكرره تؤثر علي التحصيل في الجوانب الأكاديمية.

وقد دعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة العديد من الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية:

( Gulnoza Yakubova & Elizabeth M. Hughes & Megan Shinaberry, 2016 ) هدفت دراسة تحديد مدى فعالية تدخل نمذجة الفيديو مع التسلسل التعليمي الملموس والتمثيلي والتجريدي في تدريس مفاهيم الرياضيات للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD). تم استخدام خط أساس متعدد عبر تصميم المهارات للمنهجية التجريبية ذات

الحالة الواحدة لتحديد مدى فعالية التدخل في اكتساب وصيانة مهارات الجمع والطرح ومقارنة الأرقام لأربعة طلاب في المدارس الابتدائية يعانون من اضطراب طيف التوحد. دعمت النتائج فعالية التدخل في تحسين اكتساب المهارات والحفاظ عليها في متابعة لمدة ٣ أسابيع. وتناقش الآثار المترتبة على الممارسة والبحوث المستقبلية.

وأوضحت (Am anda, 2016,7) إلى أن أطفال ذو اضطراب التوحد يعانون من قصور في الجوانب الأكاديمية وتشمل القراءة والكتابة والحساب. ويتمثل القصور في مهارة القراءة في قصور في العمليات المعرفية والذاكرة وقصور في اللغة المنطوقة، وقصور في فهم التفاصيل. ويتمثل القصور في مهارة الكتابة في؛ قصور التأخر حركة العين واليد، وقصور في المهارات الحركية الدقيقة. أما القصور في مهارة الحساب فيتمثل؛ في صعوبة إدراك الطفل المفاهيم الكمية. وللاعداد وقيمتها.

حيث قامت دراسة (CalebR.Stanley, JordanBelisleMark.R.Dixon,2018) فعالية ثلاث إجراءات تعليم قائمة على التكافؤ في اكتساب مهارات أكاديمية جديدة من قبل ٣ مراهقين مصابين بالتوحد في بيئة مدرسية. كانت المهارات المستهدفة للتعليم مرتبطة بموضوعات في التاريخ والعلوم والرياضيات، وتم تدريسها باستخدام هياكل تدريب مختلفة من منهج PEAK-E.

كما أشارت (Richmond .M ancil, 2018) تتمثل إحدى طرق تحسين المشاركة وضمان التحفيز للطلاب الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد (ASD) في معلمين الأكاديميين في استخدام الاهتمامات المقيدة في التدريس والأنشطة. يمكن أن يؤدي تضمين هذه الاهتمامات في المناهج الدراسية إلى تحفيز الطالب المصاب باضطراب طيف التوحد على محاولة القيام بمهام كانت أقل تفضيلاً أو صعوبة في السابق.

وسوف تتناول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على النظرية السلوكية لتحسين الجانب الأكاديمي لدي مجموعة عينة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

**ثالثاً: هدف الدراسة:**

تحسين الجانب الأكاديمي لدى الأطفال مجموعة الدراسة بواسطة تدريبهم على البرنامج والتحقق من مدى فعاليته.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

##### الأهمية النظرية:

- ١- تكمن أهمية الدراسة النظرية في أنها توضح معلومات وحقائق عن بعض الضعف في الجانب الأكاديمي الذي يعاني منها الأطفال الذاتيون
- ٢- تسهم الدراسة الحالية في زيادة كم المعلومات والحقائق عن الأطفال ذوي اضطراب التوحد وكيفية تحسين الجانب الأكاديمي لديهم.
- ٣- الكشف عن خصائص الأكاديمية لأطفال ذوي اضطراب التوحد.
- ٤- إلقاء الضوء على التكنولوجيا في التدريس والتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

##### الأهمية التطبيقية:

- ١- تعد هذه الدراسة محاولة لتقليل ضعف الجوانب الأكاديمية في برنامج تدريبي إلكتروني
- ٢- توفير برنامج إلكتروني باستخدام التكنولوجيا قائم علي نظرية السلوكية في تحسين الجانب الأكاديمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٣- تفيد الدراسة الحالية الأمهات ومعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتربويين علي تحسين الجانب الأكاديمي.
- ٤- إمداد الأخصائيين والمعلمين في مجال اضطراب طيف التوحد بمقياس الجانب الأكاديمي لدي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

#### خامساً: مصطلحات الدراسة:

**برنامج تدريبي إلكتروني:** هو البرنامج الذي يعتمد علي التقنية عمومًا، والحاسوب بشكل خاص، ويتم فيه تهيئه بيئة تفاعلية غنية بالمصادر المتعددة والأنشطة المتنوعة التي تمكن المتدرب من تحقيق أهدافه التدريبية وذلك أثناء التفاعل مع المصادر والأنشطة في أي وقت وأي مكان (الكردي ٢٠١٠، ١٥).

**الجانب الأكاديمي:** مجموعة المواد الدراسية ما تتضمنه من موضوعات التي تدريسها للأطفال. (عبدالرحمن عويض، ٢٠١٧، ٥)

اضطراب طيف التوحد على أنه اضطراب نمائي عصبي يتسم بوجود أوجه قصور ثابتة ودائمة في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي وذلك في العديد من السياقات الموقفية المختلفة تتضمن أوجه قصور في التبادل الاجتماعي، وسلوكيات التواصل غير اللفظي التي يتم استخدامها في التفاعلات الاجتماعية، وقصوراً في المهارات اللازمة لإقامة التفاعلات والإبقاء عليها وفهمها مع وجود أنماط سلوك أو اهتمامات أو أنشطة مقيدة وتكرارية (عادل عبد الله، ٢٠٢٢، ٥).

### ساساً: محددات الدراسة:

**محددات موضوعية :** سوف تقتصر هذه الدراسة علي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم علي النظرية السلوكية لتحسين الجانب الأكاديمي لدي أطفال اضطراب طيف التوحد

**حدود مكانية :** تم تطبيق في مدارس التعليم الابتدائي بها دمج لأطفال التوحد بمحافظة أسيوط

**حدود زمانية:** تم تطبيق ترم الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

**حدود بشرية :** تم تطبيق هذه الدراسة مجموعة من اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة الابتدائية من سن (٦-٩) .

### الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

#### أولاً: اضطراب طيف التوحد:-

ويعرف اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي تتضمن أعراضه الأساسية صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي وأنماط تكرارية ومحدودة في السلوكيات (أحمد حسن، وسارة محمد، ٢٠٢٤، ٧٥٠).

أوضح (سعد رياض، ٢٠٠٨، ١٢) اضطراب طيف التوحد: هي واحدة من اضطرابات وسائل المخ وهي متلازمة وليست مرضاً وهي تمثل مجموعة من التصرفات هي الخلل النوعي في العلاقات الاجتماعية المتبادلة، وانحراف نمو اللغة، والنقص الشديد في النشاطات والاهتمامات.

كما عرف جود جيف: اضطراب عصبي يؤثر علي وظائف المخ وخاصة في مناطق التفاعل الاجتماعي ومهارات الاتصال (سعد رياض، ١٢)

واضطراب طيف التوحد (Autism spectrum Disorder) ويختصر (ASD) وهو اضطراب في النمو يؤدي إلى صعوبات في التفاعل والتواصل والسلوك الاجتماعي لدى الفرد، ويُشار لاضطراب التوحد بمصطلح "الطيف" لوجود اختلاف واسع النطاق في أنواعه وشدته، ويوصف بأنه عجز أو اضطراب في النمو لأن أعراضه تظهر بشكل عام في أول عامين من عُمر المصاب. (Marilyn,2020).

ويشير (وفيق صفوت مختار، ٢٠١٩) إلى أن أعراض اضطراب طيف التوحد تتمثل في:

#### أولاً : التواصل :

يكون تطور اللغة بطيئاً، وقد لا يتطور أبداً، ويتم استخدام الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين، حيث ترتبط الكلمات بمعاني غير مفهومة لهذه الكلمات، ويكون التواصل عن طريق الإشارات بدلاً من الكلمات، كما يكون الانتباه والتركيز مدة قصيرة.

#### ثانياً: التفاعل الاجتماعي:

يقضي الطفل المصابين باضطراب طيف التوحد وقتاً أقل من الآخرين، ويبدى اهتماماً أقل بتكوين الصداقات مع الغير، وتكون استجابته أقل للإشارات الاجتماعية، مثل الابتسامة، والنظر للعيون.

#### ثالثاً : المشكلات الحسية:

استجابة غير طبيعية للأحاسيس الجسدية، كأن يكون حساساً كثيراً للمس أو أقل حساسية من طبيعي للألم، أو الحرارة، أو النظر، أو السمع، أو الشم. وبسبب فقدانه الاتصال مع المجتمع يفقد مهارة التقليد مما يسبب تأخراً في الحس والإدراك.

#### رابعاً: اللعب:

هناك نقص في اللعب التلقائي أو اللعب الابتكاري، ثم أن الطفل التوحدي لا يقلد حركات الآخرين أن يبدأ في عمل ألعاب خيالية أو مبتكرة.

#### خامساً: السلوك:

قد يكون الطفل نشطاً ومتحرّكاً أكثر من طبيعي أو قد يكون حركته أقل من طبيعي مع وجود سلوك نوبات من السلوك غير السوي.

## ثانياً: النظرية السلوكية:

النظرية السلوكية لم تبدأ حديثاً مع السلوكيين , وإنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلي العلامة ابن خلدون المتوفي ٧٢٧ هجرياً وإلي نظريته الملكة اللسانية.( علي أحمد, ٢٠١٠, ٩١ )  
نشأت المدرسة السلوكية في علم النفس في بدايات القرن العشرين، وكانت لها أثراً بارزاً في تبيان آثار التوجهات العلمية التي باتت تزحف ببطء نحو العلوم الإنسانية ومحاولة السيطرة علي آليات إنتاجها ، حيث ظهور هذه المدرسة في علم النفس تحول بدأ يطرأ في كل نواحي الحياة العلمية , يدعو إلي الاستعاضة عن النظرة الفلسفية والمعيارية الميتافيزيقية بالبدل التجريبي الذي يعتمد علي القياس والفحص التجريبي في معامل مخصصة ( جميل جليل ، ٢٠٢٢: ٢٨٥). تنتمي النظرية السلوكية إلي مدرسة علم النفس التجريبي، بحيث تهتم بدراسة اكتساب الفرد لأي سلوك من السلوكيات ، هي تعد رائدة في تقديم خطوات التعلم وأساليبه وقد عرفت بالثورة الواطسية نسبة إلي عالم جون واطسون.( سليمان جميلة ، ٢٠١٤ ، ٢٣، ٢٢).

حيث تسعى هذه النظرية إلي تغيير سلوك المتعلم , فتصف سلوكه النهائي المتوقع حدوثه عند المتعلم وعليه فهي تصنف تبعاً للنتاج التعليمي المراد تحقيقه من قبل المعلم إلي أهداف معرفية وأهداف انفعالية ووجدانية ( عادل أبو العز سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩، ٦٣ ) كانت بدايات الاتجاه علي يد العالم (جون واطسون) عام ١٩١٣م وهو عالم نفس أمريكي تأثر بأعمال العالم الروسي بافلوف (١٨٤٩-١٩٥٨) تأثراً عظيماً وانتهى به الأمر إلي اعتبار السلوكية هي علم النفس الوحيد وتعتبر السلوكية من وجهة نظر بافلوف دراسة الأفعال السلوكية بصورة مباشرة , ثم جاء سكنر الذي ولد عام ١٩٠٤م في إحدى مدن بنسلفانيا الأمريكية.

**الهدف السلوكي:** هو عبارة وصف الاستجابة المتوقع قيام المتعلم بها بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة؛ أي يصف الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول إلي هذا السلوك , لذلك تستلزم استخدام أفعال تشير إلي الأداء مثل يكتب ويصف...لذلك صياغة الأهداف السلوكية هامة للمتعلم والمعلم والعملية التعليمية بكاملها في تساعد في اختبار طرق التدريس والوسائل وأيضاً أساليب التقييم وتنظيم الوقت , وتساعد المتعلم علي المعرفة المطلوبة منه , واسترجاع التعلم السابق وربطه بالجديد واستعمله في المستقبل لتحقيق هدف ما.(زيد سليمان ومحمد فؤاد ، ٢٠١١، ٦٧).

تشمل مجموعة من النظريات السلوكية فنتين من النظريات هما:

**الفئة الأولى:** النظريات الارتباطية وتضم نظرية إيفان بافلوف في الاشتراط الكلاسيكي , وآراء جون واطسون في الارتباط , ونظرية أدون جثري في الاقتران , وأيضاً نظرية ويليام ايستس . حيث أكدت هذه نظريات أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات من خلال الاقتران بين مثيرات بيئية واستجابات معينة , وتختلف فيما بينها في تفسير طبيعة الارتباطات وكيفية تشكيلها.

**الفئة الثانية:** النظريات الوظيفية وتضم نظرية إدوارد ثورنديك (نموذج المحاولة والخطأ) , وكلاارك هل (نظرية الحافز), ونظرية بروس أف سكرنر (التعلم الإجرائي), حيث أكدت علي الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تشكل بين المثيرات والسلوك. ( مرجع سابق , ص ٤٤ )

### ثالثاً: الجانب الأكاديمي :

**الجانب الأكاديمي:** هي مجموعة من المواد الأكاديمية أو الدراسية التي يتم تدريسها لأطفال ذوي اضطراب التوحد حتي يكونوا قادرين علي الوصول إلي مستوي تعليمي جيد , يساعدهم علي المعاشة والمشاركة الحياة اليومية والمجتمعية.

١ - اللغة العربية هي أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة (فرحان سليم , ٢٠١٦).

### المهارات اللغوية :-

#### أولاً : تعرف القراءة

تعرف مهارات القراءة بأنها عملية التعرف إلى الشكل والتمييز، والفهم، والنطق الصحيح للرموز المكتوبة، التي تتضمن مهارات التعرف إلى الحروف بحركاتها الثلاثة، ومهارة التعرف إلى الحروف بحركاتها الثلاثة في بداية الكلمة، ومهارة ربط الصور بأسمائها، ومهارة قراءة الجمل المفيدة (أميرة عبد الرؤوف، ٢٠١٨).

وذكر (٢٠١٣) Asyari أن للقراءة مهارتين أساسيتين هما: التعرف والفهم، ولابد الاهتمام بكل واحدة منها في الوقت المناسب؛ لأن الخلل فيهما يضعف من تعلم القراءة، فعلى سبيل المثال مهارات التعرف: (ربط المعنى المناسب بالرمز الكتابي التعرف إلى أجزاء الكلمات التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، ربط الصوت بالرمز المكتوب، ومهارات الفهم القدرة على القراءة في وحدات فكرية، تحديد الأفكار الرئيسية وفهمها، والقدرة على الاستنتاج).

وتعرفها نهى بنت محمد (٢٠٢٢، ) بأنها قدرة ذوي اضطراب طيف التوحد على نطق الحروف وأصواتها، والتعرف إلى الكلمات، وترجمة العبارات المكتوبة وحلها وفهم معانيها.

#### ثانياً: الكتابة

وهي مهارة لغوية تتطلب التأزر البصري الحركي بين العين واليد للرسم الكتابي، وتصور ذهني صحيح للرموز المكتوبة، وتتطلب تصوراً عقلياً لتمكين الطفل التوحدي من نقل أفكاره إلى جمل مكتوبة تتصف بالصحة الهجائية، وجمال الرسم (سارة أحمد ودينا أحمد، ٢٠٢٠، ٣٤٢).

وتعرفها نهى بنت محمد (٢٠٢٢، ٧) بأنها مهارة لغوية تتضمن المهارات الحركية الخاصة بمسكة القلم الجيدة وتشكيل الحروف الأبجدية، ومعرفة تهجئتها من قبل ذوي اضطراب طيف التوحد.

#### ٢- الرياضيات

**الرياضيات Mathematics :** تتضمن قاعدة أساسية عريضة من أسس الرياضيات وحل المشكلات الرياضية، الرياضيات هي أكثر بكثير من مجرد الحساب؛ حيث تتضمن التفكير الرياضي، والمقارنة، والعمل مع الأنماط وتحديد الأشكال. (محمد رجب، ٢٠٢٢، ٢٦٣) ترجع أهمية تعليم مهارات الرياضيات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أنها الوسيلة الرئيسة التي تنمي استقلالية الفرد في التعامل مع مجتمعه، واعتماده على ذاته في حل مشكلات الحياة اليومية، إذ يعتبر الهدف النهائي لتدريس المهارات الرياضية للأطفال التوحد مساعدتهم على توظيف المهارات الرياضية في مواجهة المواقف اليومية التي تتطلب استخدام المهارات الأساسية في الرياضيات كالقياس والجمع والطرح (أشرف إبراهيم، ٢٠٠٩، ٧٥). ويرى أشرف إبراهيم (٢٠٠٩) أن المهارات الأكاديمية الأساسية في الرياضيات تقتصر على أربعة أبعاد هي:

- القياس: ويشمل الأحجام الأطوال، الأوزان، ومفاهيم الكم.
- الهندسة وتشمل الأشكال الهندسية، الخط المستقيم والمنحني، الأشكال المغلقة والمفتوحة.
- الأرقام وتشمل معرفة الأرقام، قراءة الأرقام، عد الأرقام، كتابة الأرقام، معرفة قيمة الأرقام، واستخدام الأرقام في الحياة اليومية.
- العمليات الأساسية وتشمل مقارنة الأرقام باستخدام الرموز (و)، الجمع، الطرح، وتذكر خطوات الحل بترتيب صحيح.

### ٣- الدراسات الاجتماعية

أشارت (نوران منير إبراهيم ٢٠١٨) ( تنتم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة في أنها تربط البعدين الزمني والمكاني كما أنها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مسماها كل هذا جعلها بيئة خصبة بأن تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من النشأ ليكونوا أفراد نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضرية المختلفة داخل مجتمعهم والمجتمعات الأخرى.

عرفت (دعاء محمد ، ٢: ١، ٢٠١٠) مفهوم الدراسات الاجتماعية : تشمل دراسة الإنسان والمجتمع والبيئة ، وتدرس الزمان والمكان. وتسعى إلي تنمية المتعلم تنمية شمولية في جميع الجوانب . وتشمل مواد الاقتصاد والاجتماع والمنطق وعلم النفس والسياسة والعلاقات الدولية بالإضافة إلي التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية.

### ٤- العلوم

كما عرفت العلوم: المعارف والمهارات وطرق التفكير العلمي ، والإبداعي ، واتخاذ القرار وتهدف إلي إثارة الفضول والتعجب ؛ وبالتالي الاستقصاء ، وطرح الأسئلة عن ما يدور في العالم الطبيعي . ( محمد رجب ، ٢٠٢٢، ٢٦٢)

أهداف تدريس العلوم( صبري الدمرداشي، ١٩٩٧، ١٨)

○ التعرف علي البيئة

○ يساعد علي فهم وتفسير ما يحيط بهم من الظواهر الكونية

○ يساعد علي التعرف علي المشكلات الصحية والبيئية

○ مساعدة علي اكتساب الاتجاهات العلمية

○ المهارة في التطبيق والتنظيم

إجراءات الدراسة:-

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لمجموعة الواحدة لقياس القبلي والبعدي في إجراء تجربة الدراسة وذلك لقياس برنامج تدريبي إلكتروني قائم علي النظرية السلوكية لتحسين الجانب الأكاديمي لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد، واعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي الذي على يعتمد على المجموعة التجريبية الواحدة ذو التطبيق القبلي والبعدي في إجراء تجربة الدراسة، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على مجموعة الدراسة ثم المعالجة التجريبية حيث تم التدريب باستخدام برنامج تدريبي إلكتروني قائم علي النظرية السلوكية ، ثم التطبيق البعدي لأدوات الدراسة لقياس التغير الحادث في التحصيل والأداء لدى مجموعة الدراسة.

### ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط بمدينة أسيوط

### ثالثاً- مجموعة الدراسة:

**العينة الاستكشافية :** حيث أجرت الباحثة مقابلات مع مجموعة من معلمي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي يدرسون إلي (٦) أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية ، ويتراوح شدة اضطراب طيف التوحد لديهم بين البسيط والمتوسط في احدي مراكز أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

**العينة الأساسية:** العينة التي تم تطبيق ادوات ومواد الدراسة عليها، و تم اختيار مجموعة الدراسة من المدارس التعليم الابتدائي ، وبلغ عدد مجموعة الدراسة الأساسية (١١) طفل من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد متوسط أعمارهم (٦ : ٩) سنوات، وجميعهم من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة أسيوط .

### رابعاً: إعداد مواد والأدوات الدراسة

أدوات الدراسة:

مقياس جليام.الثالث ( Gilliam Autism Rating Scale )-(GARS-3)إعداد: James Gilliam تعريب عادل عبدالله , وعبير أبو المجد(٢٠٢٠)

اختبار مرجعي المعيار يستخدم كأداة للفرز والتصنيف لتشخيص اضطراب طيف التوحد وتقدير مستوي شدته بين الأفراد في المدي العمري ٣-٢٢ سنة ممن يواجهون مشكلات سلوكية قد تكون مؤشراً لاضطراب طيف التوحد . . وقد تم إعداده وفق مرجعين أساسيين هما : تعريف اضطراب طيف التوحد وفقاً لما أوردته الجمعية الأمريكية لاضطراب طيف التوحد Autism Society Of American , والدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات DSM-5 الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي ( Psychiatria Association 2013) APA .

مقياس الجانب الأكاديمي لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد:( إعداد الباحثة)

هدف البحث الحالي إلى تحسين الجانب الأكاديمي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم علي النظرية السلوكية ، لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس الجانب الأكاديمي تم إطلاع علي الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بالجانب الأكاديمي.

رجعت الباحثة في بناء المقياس إلى الأدبيات ، ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، وكذلك تم مراجعة الكتب والدوريات العلمية المتخصصة التي تناولت المهارات الأكاديمية مثل دراسة محمد الحناوي (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد حسب النبي (٢٠١٩)، ودراسة أشرف الملك (٢٠٠٩)، ودراسة أميرة عبد الرؤوف عبد الغنى. (٢٠١٨). وأيضا رجعت إلي مقياس تشخيص صعوبات التعلم القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية (تهاني محمد، بسمة أسامة ، ٢٠٢١)، مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (فتحي مصطفى)، مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية ( أسماء أحمد). مع الرجوع إلي المناهج التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاث الأولى. ( مادة اللغة العربية . مادة الرياضيات ، مادة متعدد التخصصات والتي تشمل مادة الدراسات الاجتماعية ومادة العلوم).

### (١) الصدق Validity :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- الصدق المنطقي ( صدق المحكمين ) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والتربية الخاصة والصحة النفسية، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به (ملحق ٢)، وقد اشتملت تلك الصورة على (٥٩) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بأبعاد الجانب الأكاديمي، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الأطفال، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٣) فقرات، وحذف (٥) فقرة؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٣ %، ويوضح جدول (١) بعض العبارات التي تم تعديلها، و جدول (٢) الأخرى التي تم حذفها.

### جدول (١)

العبارات التي تم تعديل صياغتها للمقياس

| م | العبارات قبل التعديل                    | العبارات بعد التعديل             |
|---|-----------------------------------------|----------------------------------|
| ١ | يصنف دور المياه في الطبيعة              | يشرح دور المياه في الطبيعة       |
| ٢ | يفرق بين الحيوانات الأليفة والبرية      | يميز بين الطيور التي تعيش في مصر |
| ٣ | يميز بين أنواع المياه الطبيعية والمالحة | يحدد أهمية المياه (نهر النيل)    |

## جدول (٢)

العبارات التي تم حذفها في المقياس

| م | العبارات المحذوفة                            |
|---|----------------------------------------------|
| ١ | يميز ظرف المكان والزمان في الجمل             |
| ٢ | يحسب المسائل التي تميزها الأوزان             |
| ٣ | يفسر المفاهيم الأساسية الخاصة باللغة العربية |
| ٤ | يعرف المفاهيم الجغرافية                      |
| ٥ | يعرف الموارد الطبيعية                        |

- أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٠ % من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٥٦) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس Internal Consistency :

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط.

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية

| الفرق | الارتباط<br>بالدرجة الكلية | الفرق | الارتباط<br>بالدرجة الكلية | الفرق | الارتباط<br>بالدرجة الكلية | الفرق | الارتباط<br>بالدرجة الكلية | الفرق | الارتباط<br>بالدرجة الكلية |
|-------|----------------------------|-------|----------------------------|-------|----------------------------|-------|----------------------------|-------|----------------------------|
| ١     | ٠.٦٢٣                      | ٢٠    | ٠.٨٢٦                      | ٣٩    | ٠.٦٧٤                      | ٥٨    | ٠.٨٢٦                      | ٧٧    | ٠.٨٢٦                      |
| ٢     | ٠.٥٧٢                      | ٢١    | ٠.٧٧٨                      | ٤٠    | ٠.٦٣٥                      | ٥٩    | ٠.٨٢٦                      | ٧٨    | ٠.٨٢٦                      |
| ٣     | ٠.٧١١                      | ٢٢    | ٠.٨٧١                      | ٤١    | ٠.٨٥١                      | ٦٠    | ٠.٨٢٦                      | ٧٩    | ٠.٨٢٦                      |
| ٤     | ٠.٦١٧                      | ٢٣    | ٠.٧٧٤                      | ٤٢    | ٠.٦٢٣                      | ٦١    | ٠.٨٢٦                      | ٨٠    | ٠.٨٢٦                      |
| ٥     | ٠.٦٧٩                      | ٢٤    | ٠.٨٤٥                      | ٤٣    | ٠.٦١٩                      | ٦٢    | ٠.٨٢٦                      | ٨١    | ٠.٨٢٦                      |
| ٦     | ٠.٧٤٤                      | ٢٥    | ٠.٨٣٩                      | ٤٤    | ٠.٨٠٩                      | ٦٣    | ٠.٨٢٦                      | ٨٢    | ٠.٨٢٦                      |
| ٧     | ٠.٦٥٥                      | ٢٦    | ٠.٧٦٣                      | ٤٥    | ٠.٦٨٩                      | ٦٤    | ٠.٨٢٦                      | ٨٣    | ٠.٨٢٦                      |
| ٨     | ٠.٦٢٥                      | ٢٧    | ٠.٨٣٠                      | ٤٦    | ٠.٧٧٢                      | ٦٥    | ٠.٨٢٦                      | ٨٤    | ٠.٨٢٦                      |
| ٩     | ٠.٧٩٣                      | ٢٨    | ٠.٧٥٨                      | ٤٧    | ٠.٦١٧                      | ٦٦    | ٠.٨٢٦                      | ٨٥    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٠    | ٠.٦٤٥                      | ٢٩    | ٠.٨٢٠                      | ٤٨    | ٠.٦٣٦                      | ٦٧    | ٠.٨٢٦                      | ٨٦    | ٠.٨٢٦                      |
| ١١    | ٠.٧٤٥                      | ٣٠    | ٠.٧٢٧                      | ٤٩    | ٠.٦٢٦                      | ٦٨    | ٠.٨٢٦                      | ٨٧    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٢    | ٠.٨٥١                      | ٣١    | ٠.٨٦٥                      | ٥٠    | ٠.٨١٤                      | ٦٩    | ٠.٨٢٦                      | ٨٨    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٣    | ٠.٨٢٣                      | ٣٢    | ٠.٨٦٣                      | ٥١    | ٠.٧٦٦                      | ٧٠    | ٠.٨٢٦                      | ٨٩    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٤    | ٠.٨١٩                      | ٣٣    | ٠.٧٦٨                      | ٥٢    | ٠.٦٦٦                      | ٧١    | ٠.٨٢٦                      | ٩٠    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٥    | ٠.٨٠٩                      | ٣٤    | ٠.٨٣٠                      | ٥٣    | ٠.٧٢٨                      | ٧٢    | ٠.٨٢٦                      | ٩١    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٦    | ٠.٨١٢                      | ٣٥    | ٠.٧٥٩                      | ٥٤    | ٠.٧٢٨                      | ٧٣    | ٠.٨٢٦                      | ٩٢    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٧    | ٠.٧٧٢                      | ٣٦    | ٠.٨١٨                      | ٥٥    | ٠.٧٢١                      | ٧٤    | ٠.٨٢٦                      | ٩٣    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٨    | ٠.٨١٧                      | ٣٧    | ٠.٧٩٤                      | ٥٦    | ٠.٧٢٨                      | ٧٥    | ٠.٨٢٦                      | ٩٤    | ٠.٨٢٦                      |
| ١٩    | ٠.٦٣٦                      | ٣٨    | ٠.٧٦٣                      | ٥٧    | ٠.٦٢٥                      | ٧٦    | ٠.٨٢٦                      | ٩٥    | ٠.٨٢٦                      |

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

#### جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية

| الأبعاد                           | الارتباط بالدرجة الكلية |
|-----------------------------------|-------------------------|
| البعد الأول: اللغة العربية        | ٠,٨٧٢ **,               |
| البعد الثاني: الرياضيات           | ٠,٨٢٩ **,               |
| البعد الثالث: الدراسات الاجتماعية | ٠,٨٦٦ **,               |
| البعد الرابع: العلوم              | ٠,٨٦٢ **,               |

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

#### (٢) الثبات Reliability :

##### - طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method :

استخدمت الباحثة معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع عبارات المقياس تقيس سمة واحدة، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فترتين، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة باستخدام نفس الميزان أو التدرج)، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠,٧٨٨، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

##### - طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، و جدول (٥) يوضح معاملات الثبات.

## جدول (٥)

### معاملات McDonald's Omega Reliability ومعاملات

#### التجزئة النصفية لثبات المقياس

| الأبعاد                           | معامل سبيرمان | الدلالة | McDonald's Omega Reliability |
|-----------------------------------|---------------|---------|------------------------------|
| البعد الأول: اللغة العربية        | ٠,٨٣٨         | ٠,٠١    | ٠,٨١٠                        |
| البعد الثاني: الرياضيات           | ٠,٨٤٢         | ٠,٠١    | ٠,٨١٣                        |
| البعد الثالث: الدراسات الاجتماعية | ٠,٨١٩         | ٠,٠١    | ٠,٧٨٤                        |
| البعد الرابع: العلوم              | ٠,٨٢٣         | ٠,٠١    | ٠,٧٤٥                        |
| الدرجة الكلية                     | ٠,٨٣١         | ٠,٠١    | ٠,٧٨٨                        |

يتضح من جدول (٥) ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع المقياس.

### محتوي البرنامج :

الجلسات : يحتوي البرنامج علي (٥٠) جلسة فردية بالإضافة إلي جلسة افتتاحية ليصل مجموعهم (٥١) جلسة فردية وتتراوح الجلسة (٣٠-٤٥) دقيقة و (٥) جلسات جماعية وتتراوح الجلسة (٤٥-٦٠) دقيقة ويستمر تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة أشهر بواقع خمسة جلسات في أسبوع , وهي موزعة علي الجوانب المراد تطويرها كالتالي. اللغة العربية (١٣)، الرياضيات (١٧) الدراسات الاجتماعية (١٣) العلوم (٧).

### نتائج البحث

#### الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي". تم استخدام اختبار Z للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23، و جدول (٧) يوضح ذلك.

## جدول (٧)

نتائج اختبار "Z" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأكاديمي (ن = ١١)

| الأبعاد                           | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | الدلالة الإحصائية Sig0.05 | حجم الأثر |
|-----------------------------------|-------|-------|-------------|-------------|----------|---------------------------|-----------|
| البعد الأول: اللغة العربية        | موجبة | ٢     | ٢,٣٦        | ٤,٧٢        | ٣,٠٥     | دال                       | ٠,٩٧٢     |
|                                   | سلبية | ٩     | ٨,٦٥        | ٧٧,٨٥       |          |                           |           |
| البعد الثاني: الرياضيات           | موجبة | ١     | ١,٣٦        | ١,٣٦        | ٢,٩٧     | دال                       | ٠,٩٤٠     |
|                                   | سلبية | ١٠    | ٨,٥٥        | ٨٥,٥        |          |                           |           |
| البعد الثالث: الدراسات الاجتماعية | موجبة | ٣     | ٤,٦٥        | ١٣,٩٥       | ٢,٨٨     | دال                       | ٠,٩٧٦     |
|                                   | سلبية | ٨     | ٩,٦٧        | ٧٧,٣٦       |          |                           |           |
| البعد الرابع: العلوم              | موجبة | ٢     | ٢,٢٣        | ٤,٤٦        | ٣,١٢     | دال                       | ٠,٨٧٦     |
|                                   | سلبية | ٩     | ٩,٢٣        | ٨٣,٠٧       |          |                           |           |
| الدرجة الكلية                     | موجبة | ١     | ١,١٥        | ١,١٥        | ٣,١٥     | دال                       | ٠,٩٨٣     |
|                                   | سلبية | ١٠    | ٩,٤٢        | ٩٤,٢        |          |                           |           |

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

تفسير نتائج الفرض الأول:-

- بعد اللغة العربية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج القبلي والبعدي للبعد اللغة العربية , حيث بلغت قيمة  $z = 3.05$  و بلغ حجم الأثر ٠,٩٧٢ , وذلك يؤكد تحسين الأطفال في اللغة العربية بعد الرياضيات - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج القبلي والبعدي للبعد الرياضيات , حيث بلغت قيمة ٢,٩٧ بلغ حجم الأثر ٠,٩٤٠ , وذلك يؤكد تحسين الأطفال في الرياضيات بعد الدراسات الاجتماعية- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج القبلي والبعدي للبعد الدراسات الاجتماعية , حيث بلغت قيمة ٢,٨٨ وبلغ حجم الأثر ٠,٩٧٦ ,

وذلك يؤكد تحسين الأطفال في الدراسات الاجتماعية ,بعد العلوم- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ , بين نتائج القبلي والبعدى للبعد العلوم , حيث بلغت قيمة ٣,١٢ وبلغ حجم الأثر ٠,٨٧٦ , وذلك يؤكد تحسين الأطفال في العلوم .المقياس ككل- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ , بين نتائج القبلي والبعدى, حيث بلغت قيمة 3.1 5 z و بلغ حجم الأثر ٠,٩٨٣ .

- تراوح حجم الاثر لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية بين ٠,٩٧٢ و ٠,٩٨٣ وهي قيم كبيرة تؤكد فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على النظرية السلوكية لتحسين الجانب الأكاديمي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

### مناقشة نتائج الدراسة:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من دراسات السابقة مثل:

إيمان محمد طه , محمد محمد بيومي, محمد احمد ابراهيم (٢٠٢٠) و دراسة (عمرو فنجري ٢٠٢٢ ) ودراسة اشجان ماجد (٢٠٢٣) ودراسة ( محمد حامد المشاقبة .٢٠٢١). ودراسة ( محمد كمال, ابراهيم عبدالعزيز . ٢٠٢١), (دراسة عبير عبد الحميد , ٢٠١٩) دراسة (Schenning & Spooner , 2013), دراسة (Gulnoz,2016) ,دراسة(Root, J. R., Henning, B., & Boccumini, E. 2018).

### الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوي ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق البعدى والتنبعي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية". تم استخدام اختبار Z للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23, وجدول (٩) يوضح ذلك.

## جدول (٩)

نتائج اختبار "Z" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الجانب الأكاديمي (ن = ١١)

| الأبعاد                           | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | الدلالة الإحصائية Sig0.05 |
|-----------------------------------|-------|-------|-------------|-------------|----------|---------------------------|
| البعد الأول: اللغة العربية        | موجبة | ٦     | ٥,٣٦        | ٣٢,١٦       | ١,٠٥     | غير دال                   |
|                                   | سلبية | ٥     | ٦,٦٥        | ٣٣,٢٥       |          |                           |
| البعد الثاني: الرياضيات           | موجبة | ٥     | ٧,٣٦        | ٣٦,٨        | ٠,٩١٧    | غير دال                   |
|                                   | سلبية | ٦     | ٥,٥٥        | ٣٣,٣        |          |                           |
| البعد الثالث: الدراسات الاجتماعية | موجبة | ٤     | ٧,٦٥        | ٣٠,٦        | ٠,٨٢٨    | غير دال                   |
|                                   | سلبية | ٧     | ٤,٦٧        | ٣٢,٦٩       |          |                           |
| البعد الرابع: العلوم              | موجبة | ٥     | ٦,٢٣        | ٣١,١٥       | ٠,٣١٢    | غير دال                   |
|                                   | سلبية | ٦     | ٥,٢٣        | ٣١,٣٨       |          |                           |
| الدرجة الكلية                     | موجبة | ٥     | ٦,١٥        | ٣٠,٧٥       | ٠,٤٧٨    | غير دال                   |
|                                   | سلبية | ٦     | ٥,٤٢        | ٣٢,٥٢       |          |                           |

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

نتائج الفرض الثاني :-

- بعد اللغة العربية- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق والبعدي والتتبعي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية. وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج البعدي والتتبعي للبعد اللغة العربية، حيث بلغت قيمة Z ١,٠٥. بعد الرياضيات- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق والبعدي والتتبعي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية. وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج البعدي والتتبعي للبعد الرياضيات، حيث بلغت قيمة Z ٠,٩١٧. بعد الدراسات الاجتماعية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق والبعدي والتتبعي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية. وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج البعدي والتتبعي للبعد الدراسات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة Z ٠,٨٢٨. بعد العلوم - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق والبعدي والتتبعي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية. وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين نتائج البعدي والتتبعي للبعد العلوم، حيث بلغت قيمة Z ٠,٣١٢. مقياس ككل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الجانب الأكاديمي ككل وأبعاده الفرعية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة  $Z$  ٠,٤٧٨.

#### مناقشة نتائج الفرض الثاني:-

تتفق الدراسة تامر محمد. (٢٠٢٢). ودراسة أحمد محمد علي رشوان, هاشم سيد عبدالوهاب, محمد محمود أحمد إسماعيل (٢٠١٧). أشرف ابراهيم الملك (٢٠٠٩). أميرة عبد الرؤوف عبد الغنى (٢٠١٨). ياسر عبد الحميد, (٢٠٢٣). هدفت الدراسة ( Knight & O'Brien, 2015 ) هدف من هذه الدراسة (McMahon & Bell. 2016) ودراسة راويه احمد على حسن (٢٠٢٣). ودراسة سارة أحمد مصطفى، دينا أحمد. (٢٠٢٠)..

### توصيات الدراسة:

- ١- إعداد برنامج للكشف المبكر عن أطفال اضطراب طيف التوحد في التحصيل الدراسي.
- ٢- إعداد برنامج خاص تابع لوزارة التربية والتعليم يتقدم لأطفال لرفع كفاءتهم وتقليل الفجوة بينهم وبين الأطفال العاديين بالمدارس.
- ٣- تصميم مقررات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بحيث يتم تدريب الأطفال على الجوانب الأكاديمية بشكل جيد.
- ٤- تجهيز الفصول الدراسية بأجهزة متصلة بالإنترنت يمكن استخدامها في تفعيل المستحدثات التكنولوجية وفي تنفيذ الأنشطة التعليمية.

### البحوث المقترحة:

- ١- استخدام البرامج الإلكترونية في تنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٢- استخدام البرامج الإلكترونية في تحسين مهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٣- تفعيل نظرية السلوكية في تنمية رعاية ذاتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٤- تفعيل نظرية السلوكية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## قائمة المراجع:

### المراجع العربية:

- أمل بنت صريد بن سالم الهطالية؛ صابر محمود الشرقاوي.(٢٠٢٤). تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم طلبة اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم Challenges of employing artificial intelligence in teaching students with autism spectrum disorder From their teachers' point of view. مجلة البحوث التربوية والنوعية.
- إبراهيم ذكي عبد الجليل (٢٠١٩). مهارات الحب الوالدي , مدخل هلاج وتأهيل طفل التوحد , دار الاطلس الخضراء للنشر والتوزيع.
- أنير بنت عبد الكريم صالح العنزي العنزي, عبد الله بن حجاب القحطاني (٢٠٢٣). واقع استخدام التقنية المساندة في تعليم التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة تبوك. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة
- أحمد حسن محمد خضري، سارة محمد ناصر عسيري. (٢٠٢٤). مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير. المجلة التربوية.
- أحمد سيد الكردي (٢٠١٠), التدريب الإلكتروني.
- أشرف ابراهيم الملك (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تعليمي إلى فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد في الأردن, رسالة دكتوراه, كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا , جامعة عمان العربية, الأردن
- أميرة عبد الرؤوف عبد الغنى (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة القراءة والمعرفة
- دعاء محمد سيد عبدالرحيم (٢٠١٠) , أهمية الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها.

سارة أحمد مصطفى، دينا أحمد. (٢٠٢٠). استخدام الفن التشكيلي للحد من صعوبات تعلم مهارات الكتابة لدى الأطفال التوحدين. رياض, مجلة كلية رياض الأطفال

سعدرياض (٢٠٠٨). الطفل التوحدي ( اسرار الطفل الذاتوي وكيف نتعامل معه ), دار النشر للجامعات.

سعيدة نفيسه مناف (٢٠٢٤). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم الطالبة نوي اضطراب التوحد في مدارس القدس الابتدائية. مجلة كلية التربية ,أسيوط.

سليمان جميل (٢٠١٤), محطات في علم النفس العام , الجزائر, دار هومه

عادل أبو العز سلامة وآخرون (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة , عمان , الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع

عادل عبد الله محمد. (٢٠٢٢). رؤية تحليلية ونقدية لاضطراب طيف التوحد. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف

عبدالرحمن عويض غراهد الجعيد (٢٠١٧) : نحو فهم مسير في المنهج.

عبدالعزیز عبدالکريم المصطفي (١٩٩٥), علم النفس الحركي , دار الابداع الثقافي , الرياض

علي أحمد مذكور (٢٠١٠). طرق التدريس اللغة العربية, عمان, دار الميسرة.

عمرو فنجري عمار عمر (٢٠٢٢). برنامج تدريبي للاستجابة المحورية لتنمية المهارات الأكاديمية لأطفال اضطراب طيف التوحد, رسالة ماجستير ,مجلة الدراسات في مجال الإرشاد النفسي , كلية التربية , جامعة أسيوط.

غانم البسطامي و فتيحه ومحمد (٢٠١٦م). مقدمة في التربية الخاصة نظرة حديثة، جامعة أبو ظبي، أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي.

فرحان سليم (٢٠١٦). اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، من <http://www.saaaid.net/Minute/33.htm>، 4 سبتمبر.

محمد أكرم حمدان (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تدريب المحاولات المنفصلة في تطوير مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.

محمد حميد مهدي المسعودي , مشرف محمد مجول الجبوري, عارف حاتم هادي الجبوري (٢٠١٥) المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس , عمان , دار الرضوان .

محمد زياد حمدان (١٩٩٧): نظريات تعلم تطبيقات علم النفس التعلم في التربية , دمشق , دار التربية الحديثة.

مختار الظاهر حسين (٢٠١١). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة, الهرم : الدار العالمية.

نهلة غندور (٢٠٠٠). كيف تواجه التعقيدات المحلة عند طفل التوحد . مجلة عالم الاعاقة, الكويت.

نهى بنت محمد بن سالم الربيعي. (٢٠٢٢). واقع استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير. جامعة الطائف. الطائف.

نور الهدي شيطروب , فضيله سيساوي (٢٠٢١), التجديد التكنولوجي كمدخل علاجي لأطفال اضطراب التوحد , المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقه, جامعة محمد الصديق بن يحيى جبل الجزائر , الجزائر , مجلد ٠٣

نوران منير إبراهيم (٢٠١٨) . استخدام التدريس الفارقي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . مجله الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية

وفيق صفوت مختار (٢٠١٩). أطفال التوحد ( الأوتيزم) , الجيزة , أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي .

ياسر عبد الحميد محمود أحمد. (٢٠٢٣). متطلبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.

مراجع الأجنبية:

- Gulnoza Yakubova• Elizabeth M. Hughes• Megan Shinaberry(2016 )  
Learning with Technology: Video Modeling with  
Concrete– Representational–Abstract Sequencing for  
Students with Autism Spectrum Disorder. New York.
- . Musthofa, T., & Rosyadi, F. I. (2020). Actualization of Behavioral  
Theory in Learning Arabic Speaking Skills at the  
Madrasah Aliyah Level. Universal Journal of  
Educational Research, 8(12), 7343-7349.
- Amanda, S . ( 2016 ).Developing Reading Comprehension For children  
With Autism Spectrum Disorder Through Concrete  
Representations. Master Thesis. Massey University.  
Albany , New Zealand.
- Fauzi, M. S. D., Nawangsari, A. L. F., & Rosyada, M. F. (2022). The  
Role of Language Acquisition Theory in Arabic Online  
Learning (Skinner's Behaviorism Perspective). Izdihar:  
Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and  
Literature, 5(1), 75-86.
- Knight, V. F., Collins, B., Spriggs, A. D., Sartini, E., & MacDonald, M.  
J. (2018). Scripted and unscripted science lessons for  
children with autism and intellectual.
- Sadik Alaa. (2012). Digital storytelling: a meaningful technology-  
integrated approach for engaged student learning.  
Retrieved on 20-12-2022 from <http://www.eric.ed.gov>